



قطاع الإعلام والاتصال  
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

## البيان الختامي

### الحلقة النقاشية الأولى بشأن تطورات الاعتراف الأمريكي بالقدس

#### عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال

الأمانة العامة- القاهرة:

الثلاثاء الموافق 27 فبراير/ شباط 2018م

تحت رعاية معالي الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط، عقدت الحلقة النقاشية الأولى بشأن تطورات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال"، يوم الثلاثاء الموافق 2018/2/27 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتي نظمها (قطاع الإعلام والاتصال- إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية) بالتنسيق مع قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وبأتي انعقاد هذه الحلقة النقاشية في إطار رصد ومتابعة الأمانة العامة لتطورات وتسارع الأحداث بعد صدور القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، وعلى وجه الخصوص اعلان وزارة الخارجية الأمريكية اعترام الإدارة الأمريكية نقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس منتصف شهر مايو المقبل، تزامنا مع يوم النكبة الفلسطينية عام 1948م.

تهدف الحلقة النقاشية إلى الحوار المفتوح بين مجموعة مختارة من الخبراء والمتخصصين في مجال السياسة والقانون والإعلام المعنيين بالشأن الفلسطيني، والأساتذة والأكاديميين المشهود لهم بالخبرة المتميزة على الصعيد الوطني والعربي والدولي، من خلال مفهوم الطاولة المستديرة والعصف الفكري لمناقشة التبعات الخطيرة التي قد تترتب على قيام دول أخرى على نقل سفاراتها إلى مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الموقف العربي والدولي تجاه القرار الأمريكي الأحادي، والتنبؤ بالخطوات القادمة في هذا الصدد، وتحليلها وتقديم رؤية واضحة لصناع القرار في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. (مرفق ورقة مفاهيمية)



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

وقد افتتح الحلقة النقاشية معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال، ومعالي السفير/ د. سعيد أبو علي- الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وشارك في فعاليات الحلقة النقاشية مجموعة من الخبراء والمختصين من المندوبيات الدائمة لدى جامعة العربية، وبمشاركة من قبل الاكاديميين والاساتذة المختصين بقضايا الصراع- الاسرائيلي، بالإضافة إلى العديد من مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية العربية. (مرفق قائمة المشاركين)

وقدم الحلقة النقاشية وأدار النقاش أ.د. علاء التميمي- مدير إدارة البحوث والدراسة الاستراتيجية، حيث شهدت أعمال الحلقة النقاشية بمحاورها الثلاثة استعراض مستجدات الموقف العربي والدولي من القرار الأمريكي، والإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة تداعيات القرار الأمريكي من خلال أوراق عمل ومداخلات من قبل المشاركين، وقد دارت مناقشات جادة وعميقة ومستفيضة تم من خلالها تبادل الأفكار والرؤى والخبرات العملية من جانب المشاركين كافة، لاتخاذ توصيات ومرئيات للإسهام من تحرك الجامعة العربية الداعم للقضية الفلسطينية، كما قامت الإدارة بإعداد كشاف لأهم القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بالقدس (مرفق كشاف القرارات). كذلك قدم محوري الحلقة النقاشية وأهدافها وطرح عدة تساؤلات، وعلى النحو الآتي:

أولاً: محوري الحلقة النقاشية:

- المحور الأول: استعراض مستجدات الموقف العربي والدولي من القرار الأمريكي بشأن القدس.
- المحور الثاني: الإجراءات والخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة التداعيات الخطيرة للقرار الأمريكي.

ثانياً: الأهداف المرجوة من الحلقة النقاشية:

- 1- تنشيط الذاكرة العربية لأهم القرارات الصادرة سواء عن مجلس الجامعة على مختلف مستوياته أو عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بحق القدس، وأنه حق لا يغفل عنه.
- 2- المساهمة العملية في موضوع القدس من خلال رصد ومتابعة تطورات الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- 3- التعرف على الإجراءات والخطوات المتخذة للتصدي للقرار الأمريكي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.
- 4- إبراز موقف المنظمات الإقليمية والدولية تجاه القرار الأمريكي، وعلى وجه الخصوص موقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وكذا الدول المتضامنة مع الشعب الفلسطيني.
- 5- زيادة وعي المواطن العربي بالقضية الفلسطينية بشكل عام، والقدس بشكل خاص، وتوظيف الأنشطة البحثية لدعم القضية الفلسطينية.
- 6- التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمم العربية، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.
- 7- التواصل مع مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية العربي والباحثين المهتمين بالشأن الفلسطيني لإيصال الصوت العربي الراض للقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل القائمة بالاحتلال.
- 8- تقديم توصيات يمكن أن تسهم في إدراك أهمية التمسك بقرارات الشرعية الدولية والمطالبة بتنفيذها.

### ثالثاً: التساؤلات المطروحة للإجابة عليها في الحلقة النقاشية

- التساؤل الأول: هل يمكن لحكم القوة أو لحكم قائم على القوة أن يعطل حقاً؟
- التساؤل الثاني: ما هي التوقعات لطبيعة ردود الأفعال الإقليمية والدولية تجاه القرار الأمريكي؟
- التساؤل الثالث: هل من الممكن أن تستجيب الولايات المتحدة الأمريكية للمطالبات بتجميد العمل بقرارها؟
- التساؤل الرابع: ما هي الخطوات والإجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة القرار الأمريكي؟
- التساؤل الخامس: ما هي التبعات الخطيرة التي ستترتب على استمرار دول أخرى على نقل سفاراتها إلى مدينة القدس؟

رابعاً: الأوراق العلمية: وقد تضمن محوري الحلقة النقاشية ثمانية أوراق علمية، وهي على النحو الآتي:

الورقة الأولى: بعنوان "مستجدات الموقف العربي والدولي من القرار الأمريكي بشأن القدس"، تقديم: السفير/ د. سعيد أبو علي - الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

الورقة الثانية: بعنوان "تداعيات القرار الأمريكي على المركز القانوني لمدينة القدس"،

تقديم: أ.د. علاء التميمي - مدير إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية.



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

الورقة الثالثة: بعنوان " نحو إجراءات عملية للحفاظ على عروبة القدس ومواجهة تداعيات القرار الأمريكي"،

تقديم: أ.د. علي الدين هلال.

الورقة الرابعة: بعنوان " دور الإعلام في مخاطبة الرأي العام العالمي" - تقديم: أ.د. سامي عبد العزيز.

الورقة الخامسة: بعنوان "طريق العرب إلى القدس يمر بدولة فلسطين"، تقديم: أ.د. حلمي الحديدي.

الورقة السادسة: بعنوان "الخطوات الواجب اتخاذها للتصدي للقرار الأمريكي - وآليات تفعيلها"،

تقديم: د. أسامة شعث.

الورقة السابعة: بعنوان "التوراة تثبت أن أرض القدس عربية"، تقديم: الباحثة دعاء الشريف.

الورقة الثامنة: بعنوان "ردود الفعل الإعلامية لقرار الرئيس الامريكى بشأن القدس"، تقديم: أشرف سيد.

#### خامسا: التوصيات:

دارت مناقشات وتحليل للوضع الحالي لموضوع الحلقة النقاشية، ومحاولة استشراف المستقبل والتنبؤ بما سوف يحدث من تداعيات للقرار الأمريكي، وفي الختام أوصى المشاركون بما يلي:

1- إشادة المشاركين بالتنسيق الكبير بين قطاع الإعلام والاتصال وقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالأمانة العامة في الإعداد والتحضير لهذه الحلقة النقاشية، وهذا دليل على وجود رؤية لدى الأمانة العامة لمعالجة القضايا الراهنة بأسلوب علمي جديد، وأكد المشاركون على ضرورة استمرار الأمانة العامة بعقد مثل هذه الحلقات النقاشية وورش العمل المتخصصة.

2- إن المرحلة الحالية من الصراع العربي الإسرائيلي تحتاج إلى مراجعة دقيقة لاستراتيجيات التصدي والدعم للقضية الفلسطينية، وضرورة وضع استراتيجية للقضية الفلسطينية بمقاربات جديدة وعلى مستوى الأمة العربية والإسلامية، كمشروع جديد لمواجهة التحديات الحالية المستقبلية لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي.

3- المسار الإعلامي: اشاد المشاركون بالخطة الدولية الإعلامية التي أعدها قطاع الإعلام والاتصال بالتنسيق مع قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، والتي سوف تعرض على مجلس الجامعة لمناقشتها واعتمادها، وضرورة اعتماد وسائل واليات جديدة لدعم القضية الفلسطينية، والتركيز على من مخاطب، وكيف نخاطبهم، وتحديد الهدف المطلوب بدقة، وتحديث الخطة بشكل دوري ومستمر حتى لا تفقد الغرض الذي وضعت من أجله، وضرورة أن تكون الخطة الإعلامية متواصلة ومستمرة ومتسقة لضمان نجاحها،



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

والعمل على إظهار قضية القدس في كل محفل دولي، وفي وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، وتفعيل ملف القدس بصورة أكثر جدية وفاعلية.

4- **المسار القانوني:** التحرك داخل الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على حكم من المحكمة العليا في واشنطن ببطان القرار الصادر عن الإدارة الأمريكية ومنع نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، ودعوة الدول الأطراف السامية في اتفاقيات جنيف الأربعة إلى الزام إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية باحترام أحكام هذه الاتفاقيات.

5- الاستفادة من الموقف الدولي والعربي الداعم والمساند للقضية الفلسطينية لتفعيل كل مسارات التصدي (السياسية-الإعلامية-القانونية- الاجتماعية والاقتصادية)، وتقديم الدعم الكامل للقضية الفلسطينية، والقدس على وجه الخصوص، والعمل على إعادة فتح جميع المؤسسات التي اغلقتها إسرائيل ودعم تلك المؤسسات بكافة أوجه الدعم لتستطيع مواجهة الهجمة الشرسة الصهيونية ومواجهة تهويد المدينة المقدسة.

6- البحث عن رعاة جدد لعملية السلام، مثل الاتحاد الأوروبي أو الصين أو روسيا، ودعوة الجمعية العامة للاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

7- التحرك العربي ومن خلال الجامعة العربية على الدول التي من المرشح أنها ستقوم بنقل سفارتها إلى القدس واقناعها بالعدول عن ذلك، وتعزيز آليات التعامل العربي مع تلك الدول على كافة الأصعدة، والتركيز على منظمات المجتمع المدني والتي يمكن أن تستفيد من الموروث الحضاري والثقافي المشترك لدعم القضية الفلسطينية.

8- وضع آلية للحفاظ على الموقف الدولي والعربي الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في التحرر وإقامة دولته المستقلة، والتصدي لمحاولات فرض واقع قسري جديد بالأراضي الفلسطينية.

9- وضع آلية للدعم العربي من خلال التواصل مع الشعب الفلسطيني، والمقدسيين على وجه الخصوص، مثل تنظيم زيارات ثقافية، ودينية، وعلمية لتشجيع المقدسيين على التواصل مع الشعوب العربية، ودعم اقتصاد مدينة القدس، ومحاولة جذب رؤوس الأموال العربية والإسلامية للاستثمار في مدينة القدس للحفاظ على مصدر دخل لسكانها من أجل تقوية صمودهم وتصديهم لإغراءات البيع الصهيونية.



قطاع الإعلام والاتصال

إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- 10- تسليط الضوء على السجل التاريخي الأسود لإسرائيل من خلال اصدار كتيب بعدة لغات أجنبية يكشف جرائم الاحتلال، ويفضح الدور الامريكي الداعم لإسرائيل منذ عام 1948 حتى الان.
- 11- دعم الدراسات التاريخية والقانونية التي تقر بأحقية الشعب الفلسطيني بالقدس والاعتراف بدولة فلسطين وترجمتها الى اللغات الاخرى، والاستفادة من تلك الدراسات في الخطة الاعلامية لدعم القدس.
- 12- رفع التوصيات على أنظار أصحاب المعالي في اجتماعهم القادم في شهر مارس/آذار، للاستفادة منها عند اتخاذهم القرار الخاص بالقدس.
- 13- اشاد المشاركون بالأوراق العلمية التي تمت مناقشتها في الحلقة النقاشية، واتفقوا على ضرورة طباعتها على شكل كتيب للاستفادة منها مستقبلا.

وفي الختام توجه السادة المشاركون بالشكر والتقدير الى معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة- رئيس قطاع الاعلام والاتصال، ومعالي السفير/ د. سعيد أبو علي- رئيس قطاع فلسطين والاراضي العربية المحتلة، وإدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية على حسن إدارتها للحلقة النقاشية والحوار بين المشاركين وجهودها القيمة في إعداد الوثائق وتنظيم العمل، والتي كان لها الدور الكبير في متابعة ورصد تطورات القضية الفلسطينية والقدس على وجه الخصوص.